

تأثير استراتيجية التعلم المعكوس في نسبة استثمار وقت التعلم الأكاديمي
لبعض مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي لطالبات

م. سهير رحمن سلمان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة ذي قار

ملخص البحث العربي:

تهدف الدراسة إلى أثر استخدام استراتيجيتي التعلم (المعكوس - المتبع) في تعلم الطالبات بعض مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي لطالبات المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ذي قار، وتكون مجتمع البحث من (36) طالبة، ثم تم تحديد طالبات عينة البحث بعد استبعاد الطالبات الغائبات وعددهن (4) طالبة، والمشاركات في التجربة الاستطلاعية وعددهن (8) طالبة، فالعدد المتبقي هو (24) طالبة مقسمة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها أن لكلا المنهجين المنهج الذي أعدته الباحثة باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس والمنهج المتبع لهما تأثير إيجابي وفعال في تعلم بعض مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي للطالبات، أسهمت استراتيجية التعلم المعكوس التي طبقت على أفراد المجموعة التجريبية بشكل واضح وكبير في تعلم بعض مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي للطالبات، أظهرت النتائج تفوقا واضحا وكبيراً لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية على أفراد المجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي للطالبات.

The effect of the reverse learning strategy on the proportion of investing academic learning time for some of your gymnasium tape skills

M. Suhair Rahman Salman

The study aims at the effect of using the two strategies (reverse - followed) on female students' learning Some of the tape skills in rhythmic gymnastics for third stage students, College of Physical Education and Sports Science Dhi- Qar University, and the research community consisted of (36) female students, then the female students of the research sample were identified after excluding The absent female students (4) is a student, and the participants in the exploratory experience (8) is a student, The remaining number is (24) a student divided into two control and experimental groups, the researcher reached a group Among the conclusions, the most important of which was that for both approaches the approach developed by the researcher using the learning strategy The inverse and the approach followed have a positive and effective effect in learning some of the tape skills in your gymnasium For the rhythmic students, the inverted learning strategy that was applied to the members of the experimental group contributed Clearly and significantly in learning some of the tape skills in rhythmic gymnastics for female students, the results showed Significant and significant superiority of the experimental group members in the posttest tests over the members of the experimental group Learn some of the ribbon skills with the rhythmic gymnastics of the students.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يعيش عالمنا الآن تطور علمي كبير في مختلف مجالات المعرفة وميادينها وتقنياتها، ولكون التعلم هو أحد المجالات التي تمتاز بالقدرة على التغيير باستمرار والتكيف لتلبية احتياجات الطلبة، ومع تغير عادات التعلم لدى الطلبة بفعل التقنيات الجديدة كالحواسيب المحمولة والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية حتى صاروا لا يتخلون الحياة بدونها، وبذلك ظهرت عدة استراتيجيات وأساليب تعليمية مبتكرة قائمة على توظيف تلك التقنية المتنوعة وهي استراتيجيات الصف المعكوس الذي يعد شكل من أشكال التعلم المدمج الذي يوظف التقنية الحديثة بذكاء، لتقديم تعليم يناسب متطلبات وحاجات وميول الطلاب في عصرنا الحالي، وتعد هذه استراتيجية واحدة من أفضل أنواع استراتيجيات التعليم الذي يمتزج بالمتعة التي تولد التشوق الجميل للمعرفة وتساعد الفيديوهات التعليمية على جعل تجارب الدرس أكثر متعة ومفعم أكثر بالحيوية مع قليل من المحاضرة وكثير من المشاريع التعليمية وربط الدروس بالحياة الواقعية خارج المحاضرة، وتعد لعبة الجمناستك الإيقاعي واحدة من الألعاب الرياضية التي تتميز بالطابع الجمالي الذي ينعكس من خلال ربط التمرينات البنائية والحركات الراقصة والحركات الاكروبايكية مع الموسيقى المصاحبة التي تعبر عن جمال الحركة وانسجامها، والشريط الأدوات المستخدمة في مادة الجمناستك الإيقاعي المبني على الاستعداد الجيد والخفة والمرونة والرشاقة والانتباه والتوافق، وعملية النهوض بمستوى الأداء لا يتم ألا من خلال استخدام استراتيجيات متنوعة مصاحبة للتعلم المهارى، لذا أصبح من الضروري استخدام استراتيجيات وطرائق جديدة في التعلم بشكل يضمن إتقان جوانب الأداء الصحيح لمهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي، والغاية هنا ليس تزويد عقل المتعلمة بالمعلومات فقط، وإنما في مساعدتها على تنمية التفكير العلمي والإبداعي لها من خلال تنوع النشاطات والمعلومات التي تحصل عليها الطالبة خلال الدرس ومن مصادر مختلفة، وهذا يعني الاستفادة الكاملة من وقت الدرس المحدد وزيادة استثمار الجهد المبذول ووقت التعلم الفعلي الأكاديمي الذي تكون فيه الطالبة منشغلة بمحتوى الدرس بمستوى ملائم لقدرتها لتحقيق مستوى أداء مهاري أعلى مع محاولة تصحيح الأخطاء التي ترافق عملية التعلم، ومما تقدم تكمن أهمية البحث في استخدام استراتيجية الصف المعكوس الذي يعد استراتيجية حديثة تسهم في تطور العملية التعليمية لتكون في متناول من يعمل في هذا المجال، وتدعيم التعلم المتمركز حول الطالب حيث يقوم الطالب بمشاهدة مقاطع الفيديو المسجلة وبناء تساؤلات حول الموضوع الذي من المحتمل أن يسهم في رفع مستوى التعلم الرياضي نحو الأفضل وإن نضع هذا البحث في متناول وتحت أنظار المختصين لمساعدتهم في إيجاد وسائل تعلم جديدة تسهم في تحسين وتطوير عملية التعلم.

1-2 مشكلة البحث:

يسعى القائمون بالعملية التعليمية إلى تحسين طرائق التدريس التقليدية وزيادة التفاعل الإيجابي بين المدرس والطالب، وتمشياً مع الاتجاهات التربوية الحديثة وانطلاقاً من التوصيات التي تدعو إلى التجديد في

الطرائق المستخدمة، تأتي الدراسة الحالية لتجريب إستراتيجية تدريس جديدة فالمدرس لم يعد يمثل السلطة العليا التي تقرر كل شيء، والطالب لم يعد يمثل الجانب السلبي في التعليم ينحصر دوره في إتباع الأوامر فقط، ومن الملاحظ في دروس تعليم الجمناستك الإيقاعي ذات المتطلبات المتعددة، أن المادة التعليمية تعطى أو تقدم لجميع طالبات الصف بذات الطريقة وبنفس الوقت وبأسلوب محدد متبع في كل المواقف التعليمية من دون مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات في المستوى المهاري والأنماط التعليمية، بالإضافة إلى استطلاع آراء المختصين لاحظت وجود ضعف في تعلم بعض مهارات الجمناستك الإيقاعي، وترى الباحثة أن سبب ذلك هو قلة الوحدات التعليمية المخصصة لهذه الرياضة وبالغة وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع والذي يؤثر على تفاعل بعض الطالبات أثناء الدرس بسبب طول الفترة الزمنية بين محاضرة وأخرى، ومن خلال الاطلاع على العديد من البحوث والتخصصات العلمية والتربوية لوحظ تطرقها إلى استراتيجية الصف المعكوس التي قد تسهم في تطوير وتشويق العملية التعليمية وربطها بين الصف والمنزل، بما يناسب التقنيات الحديثة التي طغت على جل أوقاتهم في حين لم يتطرق إلا عدد قليل من الباحثين في استخدامها كاستراتيجية تعليمية في الفعاليات الرياضية، ولأجل تحسين تعلم الأداء والتحصيل ارتأت الباحثة إلى استخدام استراتيجية تعليمية وهي استراتيجية الصف المعكوس التي تعمل على تولد التشوق الجميل للمعرفة ورفع التحصيل وتبسيط وفهم وترسيخ الأداء الصحيح لمهارات الجمناستك الإيقاعي.

1-3 أهداف البحث: -

- 1- اعداد منهاج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم (المعكوس) في تعلم بعض مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي لطالبات.
- 2- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم (المعكوس) في تعلم بعض مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي لطالبات بين مجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة) في الاختبارات القبلية والبعدية.
- 3- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم (المعكوس) في تعلم بعض مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي لطالبات بين مجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة) في الاختبارات البعدية.
- 4- التعرف على الظروف في نسبة استثمار الطالبات لوقت التعلم الأكاديمي في استراتيجيتي التعلم المستخدمتين في درس الجمناستك الإيقاعي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية.
- 5- التعرف على الفروق في نسبة استثمار الطالبات لوقت التعلم الأكاديمي باستخدام استراتيجيتي التعلم المستخدمتين في درس الجمناستك الإيقاعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية.

1 - 4 فروض البحث: -

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية باستخدام استراتيجية التعلم (المعكوس) في تعلم بعض مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي لطالبات بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

2- هناك فروقات دلالة إحصائية باستخدام استراتيجية التعلم (المعكوس) في تعلم بعض مهارات الشريط بالجمناستيك الإيقاعي لطالبات بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبارات البعدية.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة استثمار الطالبات لوقت التعلم الأكاديمي باستخدام استراتيجيتي التعلم (المعكوس - المتبع) ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث: -

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ذي قار.

1-5-2 المجال الزمني: المدة من (2019-3-3) إلى (2019-5-28).

1-5-3 المجال المكاني: القاعة المخصصة لمادة الجمناستيك الإيقاعي في كلية التربية البدنية / جامعة ذي قار.

2-الدراسات النظرية: -

2-1 - استراتيجيات التعلم المعكوس: لقد تعددت استراتيجيات التدريس تبعاً لتعدد الفلسفات وتعلق الطرائق بنوع

الاستراتيجية، فهناك استراتيجيات التدريس القائم على حل المشكلات، أو القائم على الاستقصاء، أو التعلم التعاوني، أو تفريد التعليم عن بعد، أو تمثيل الأدوار، أو استراتيجية التدريس القائم على خرائط المفاهيم ودوائر المفهوم اما استراتيجية التعلم المعكوس" هو قلب وعكس المفهوم المتعارف عليه في الصف التقليدي، إذ يعطي للطلبة الموضوع مشروحاً ومحملاً على بعض مواقع الأنترنت أو بأقراص ليزيرية أو إحدى المبتكرات الإلكترونية التقنية، ثم الطلب منهم الاطلاع عليها في وقت سابق لوقت الدرس الرسمي، ثم يتم مناقشة موضوع الدرس داخل الصف مع الدرس (الأستاذ) (2: 1).

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية: -

3-1 منهج البحث: - يوجد هناك عدد من المناهج التي تستعمل في البحث العلمي، بغية الوصول إلى أهداف البحث، اختارت الباحثة المنهج المناسب لحل مشكلة البحث، والمنهج التجريبي " يعد من المناهج التي تحاول الباحثة التعامل المباشر مع الظواهر المختلفة لهذا البحث لاستخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين لملاءمة طبيعة المشكلة.

3-2 مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بطالبات المرحلة الثالثة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة ذي قار للعام الدراسي 2018/2019، والبالغ عددهن (36) طالبة موزعات إلى شعبتين (أ - ب)، وقد استبعدت الباحثة عدد من الطالبات للأسباب الآتية: (*) (4) طالبات تغيب عن أداء الاختبار والمحاضرات * (8) طالبات عينة تجربة استطلاعية، ليكون بذلك العدد النهائي لعينة البحث (24) طالبة ومن كلا الشعبتين وبواقع (12) طالبة من كل شعبة ويشكلن نسبة (67%) من مجتمع الأصل، قسمت الطالبات حسب الشعب إلى مجموعة ضابطة وتجريبية وبطريقة القرعة كانت طالبات شعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة وطالبات شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية، وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين عدد أفراد عينة البحث للمجموعتين والنسب المئوية

المجاميع	عدد الطالبات في كل مجموعة	الطالبات المستبعدات	عدد أفراد العينة في كل مجموعة	
			النسبة المئوية	العدد
المجموعة (أ) الضابطة	17	5	71%	12
المجموعة (ب) التجريبية	19	7	63%	12
المجموع	36	12	67%	24

3-2-1 تجانس العينة: - ولغرض تحديد خط شروع واحد عند البدء مع عينة البحث فقد تمت جانسنتهن في متغيرات الطول والوزن والعمر، وكما مبين في الجدول (2).

جدول (2) يبين نتائج تجانس العينة بمتغيرات البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	21.13	1.04	21	0.37
الطول	159.01	5.25	158	0.55
الكتلة	55.97	3.75	55.3	0.85

جميع قيم معامل الالتواء كانت بين $(1 \pm)$ مما يدل على تجانس أفراد العينة في المتغيرات أعلاه.

3-2-2 تكافؤ العينة: لغرض التأكد من تكافؤ أفراد عينتي البحث في (الطول، والوزن، والعمر، مهارات الشريط) قامت الباحثة بأجراء التكافؤ باستخدام اختبار (T-test)، والجدول (3) يبين تكافؤ أفراد العينة.

جدول (3) يوضح تكافؤ مفردات العينتين في متغيرات بحث

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية*	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س			
1	العمر	1.17	21.09	0.94	21.21	0.21	1.717	غير معنوي
2	الطول	7.31	160	4.91	158.21	1.61		غير معنوي
3	الوزن	8.71	54.71	7.10	58.11	1.11		غير معنوي
4	دوران الذراع بجانب الجسم مع وثبة الخطوة	1.360	3.125	1.424	3.187	0.127		غير معنوي
5	دوران الشريط حلزونياً حول المحور الرأسي مع ميزان.	1.258	2.875	1.360	3.125	0.540		غير معنوي
6	رمي واستلام الشريط مع دوران الجسم 360 د	1.014	2.312	1.195	2.687	0.957		غير معنوي

* قيمة (ت) الجدولية (1.717) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05).

من الجدول السابق يتضح إن هناك فروقاً غير معنوية، إذا ظهر أن قيمة اختبار (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05)، كما ظهر أيضاً إن هناك فروقاً عشوائية بين مفردات المجموعتين في اختبارات الأداء المهاري لمهارات أداة الشريط والعمر والطول والوزن مما يدل ذلك على تكافؤ المجموعتين.

3-3 أدوات البحث: -

3-3-1 الوسائل المساعدة: - (الأجهزة والمستلزمات): - آلة تصوير فيديو - جهاز تلفاز - جهاز حاسوب - موبايل - حاسبة علمية إلكترونية - جهاز لقياس الطول - ميزان طبي - أشرطة - أقراص C.D - بساط جمناستك - صافرة.

3-4 تحديد مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي: - تم تحديد بعض المهارات الأساسية بالشريط في مادة الجمناستك الإيقاعي موضوع البحث وفق مفردات منهج الجمناستك الإيقاعي المقرر لكليات التربية الرياضية للعام الدراسي 2019-2020، وتم تحديد اختبارات للمهارات الآتية: -

1- (اسم الاختبار): دوران الذراع بجانب الجسم مع وثبة الخطوة. (الغرض من الاختبار) قياس الأداء المهاري للأداة الشريط بالجمناستك الإيقاعي. (الأدوات المستخدمة) بساط إسفنجي شريط ثعباني. (شروط الأداء) تقوم اللاعبة بمسك الشريط بإحدى الذراعين ومن ثم تقوم بعمل دوائر بجانب الجسم بحيث تكون حركة الذراع من مفصل الكتف ومن ثم أداء وثبة الخطوة فتتحا مع بقاء الشريط في حركة الدوران. (طريقة التسجيل) لكل طالبة محاولتان وتحسب المحاولة الأفضل من (10) درجات.

2- (اسم الاختبار): دوران الشريط حلزونياً حول المحور الرأسي مع عمل ميزان خلفي. (الغرض من الاختبار) قياس الأداء المهاري للأداة الشريط بالجمناستك الإيقاعي. (الأدوات المستخدمة) بساط إسفنجي شريط ثعباني (شروط الأداء) تقوم اللاعبة بمسك الشريط بإحدى الذراعين ومن ثم تقوم بتحريكه على شكل دوامة نحو الأسفل أي تكون دوائر صغيرة أمام الجسم حيث تكون حركة الذراع من مفصل المرفق ومن ثم أداء ميزان خلفي مع المحافظة على توازن الجسم. (طريقة التسجيل) لكل طالبة محاولتان وتحسب المحاولة الأفضل من (10) درجات.

3- (اسم الاختبار): رمي واستلام الشريط مع دوران الجسم 360 درجة. (الغرض من الاختبار) قياس الأداء المهاري للأداة الشريط بالجمناستك الإيقاعي. (الأدوات المستخدمة) بساط إسفنجي شريط ثعباني. (شروط الأداء) تقوم اللاعبة بمسك الشريط بإحدى الذراعين ومن ثم تقوم برميها إلى الأعلى وبقوة وارتفاع عالي حتى تتمكن من دوران الجسم دورة كاملة وثم تقوم باستلام الشريط حيث يجب المحافظة على توازن الجسم أثناء الأداء. (طريقة التسجيل) لكل طالبة محاولتان وتحسب المحاولة الأفضل من (10) درجات.

3-4-1 استمارة تقييم الأداء الفني: - لغرض تقييم الأداء الفني لكل طالبة في مهارات الشاخص الأربعة في مادة الجمناستك الإيقاعي قامت الباحثة بالاستعانة بأحد الاستمارات الموحدة لمادة الجمناستك الإيقاعي،

وعرضها على مجموعة من خبريرات مادة الجمناستك الإيقاعي حصرا لأجراء التعديلات أن وجدت لكي تصبح استمارة شاملة وصالحة لتقييم مهارات الشاخص الأربعة، وبعد عرضها حصلت على نسبة اتفاق جميع الخبراتعلما أن درجة التقييم كانت من (10) درجة والتي اعتمد على البناء الظاهري للمهارة، لتقييم درجة كل مهارة من المهارات الأربعة.

3-4-2 تحديد نظام الملاحظة: - استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى للدراسات السابقة التي اهتمت بملاحظة سلوك الطالب وتحليله خلال درس التربية البدنية، وبعد الاطلاع على الأنظمة المستخدمة في تلك الدراسات وجد إن نظام الملاحظة الذي وضعه سايدنتوب وفريق العمل معهملاحظة سلوك الطالب وتحليله يحقق الأهداف التي يرمي إليها البحث موضوع الدراسة الحالية لكون هذا النظام متعدد الجوانب والأبعاد من حيث قياسه لنشاط الطالب ومزاولته للحركات وكذلك قياسه لعملية التفاعل اللفظي بينه وبين طالب آخر وبين الطالب والمدرس ، ولكي تكون الأداة أكثر فاعلية في قياس وقت التعلم الأكاديمي في أثناء النشاط التطبيقي من الدرس ، اذ تم إجراء بعض التعديلات وعرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال نظريات وطرائق التدريس، للتأكد من مدى ملائمة فقرات النظام وصلاحياتها، وفيما يأتي فقرات نظام الملاحظة بالصيغة النهائية مع تعريف كل فقرة:

أولاً: **حالات السلوك العامة:** وتشمل الحالات السلوكية عن النشاطات غير الأكاديمية، وهي:

١. **التنقل:** هو الوقت الذي يقضيه الطالب بتحريك ولانتقال من مكان إلى آخر داخل الدرس لغرض الأداء.
٢. **الراحة والانتظار:** وهو الوقت الذي يقضيه الطالب وهو غير منشغل فكرياً أو حركياً خلال الدرس أو ينتظر دوره لأداء معين.

٣. **الأداة والتنظيم:** وهو الوقت الذي يقضيه الطالب وهو منشغل في أعمال إدارية وتنظيمية للنشاطات كجلب الأدوات ومشاهدة الفيديو أو توضيحه وغيرها.

٤. **التعليمات والتوصيات غير الأكاديمية:** وهو الوقت الذي يقضيه الطالب وهو يقوم باستلام تعليمات خارج إطار الدرس كالمعلومات والإرشادات أثناء عرض الفيديو داخل البيت.

ثانياً: حالات السلوك الأكاديمي: وهي الحالات التي تخص نشاطات درس التربية الرياضية وتشتمل على حالات سلوكية تخص نشاطات حركية ومعرفية أكاديمية لمحتوى درس التربية البدنية، وتتضمن ما يأتي:

١. **أداء نشاط فردي ولمهارة فردية:** وهو الوقت الذي يقضيه الطالب بأداء المهارة الواحدة.

٢. **أداء نشاط جماعي لمهارة متجزئة:** وهو الوقت الذي يقضيه الطالب وهو يقوم بأداء مهارة متجزئة في حركاتها مع مجموعة من الطلبة.

٣. **المعلومات المعرفية الأكاديمية:** وهو الوقت الذي يقضيه الطالب وهو منشغل في استلام معلومات أكاديمية تخص درس التربية البدنية كالشرح والعرض والوسائل المساعدة.

٤. التفاعل والمناقشة: وهو الوقت الذي يقضيه الطالب في تفاعل ومناقشة أو أسئلة توضيحية عن موضوع الدرس سواء مع زميله أو مع المدرس.

٥. التغذية الراجعة للمدرس: وهو الوقت الذي يقضيه الطالب وهو يستلم تغذية راجعة تتعلق بموضوع الدرس من المدرس.

٦. التغذية الراجعة من الفيديو: وهو الوقت الذي يقضيه الطالب وهو يستلم تغذية راجعة تتعلق بموضوع الدرس من الفيديو المرسل له.

٧. نشاطات حركية أخرى: وهو الوقت الذي يقضيه الطالب وهو منشغل في أداء حركي غير الأنماط المذكورة مثل الألعاب الصغيرة التنافسية أو التصفيق أو أي حركة تشجيعية.

* كيفية رصد السلوك: لغرض قياس وقت التعلم الأكاديمي باستخدام ملاحظة سلوك الطالب أثناء النشاط التطبيقي من الدرس، اعتمدت الباحثة استمارة لتدوين حالات السلوك العامة والأكاديمية حيث يقوم الملاحظ بمراقبة سلوك طالب معين وتأثير الحالة السلوكية التي تظهر في نهاية كل (5) ثوانٍ بوضع علامة أو إشارة في المكان المقابل للسلوك الذي قام به الطالب ، وفي حالة ظهور أكثر من سلوك خلال الثواني الخمس فإن المراقب للسلوك يسجل السلوك الأكثر دواماً خلال الثواني الخمس، وبهذا يكون المجموع الكلي للسلوكيات المدونة في الفئة أو الفترة الزمنية الواحدة (24) حدثاً سلوكياً، وبعد الانتهاء من عملية الملاحظة يتم إيجاد مجموع كل حدث سلوكي واستخراج النسبة المئوية لكل سلوك من سلوكيات الكلية المسجلة.

3-5 التجارب الاستطلاعية: - أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل، لتعرف على المعوقات التي تعترض التجربة الميدانية واهمها:

1- معوقات العمل وإمكانية مدرسة المادة المكلف من فهم وتنفيذ الاستراتيجية المطلوبة.

2- صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.

3- الاحتياجات من الأدوات والمستلزمات الأخرى.

4- تعريف فريق العمل المساعد بواجباتهم.

5- الوقت المستغرق في تنفيذ المهارات لمراعاة ذلك في التجربة.

وكانت التجارب الاستطلاعية على النحو التالي: -

3-5-1 التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة باستراتيجية التعلم المعكوس: - قامت الباحثة بتجربة

استطلاعية حول استراتيجية الصف المعكوس يومي الأحد والاثنين بتاريخ (3-4 / 3 / 2019)

لوحدين تعليميتين وذلك من خلال إرسال فيديو تعليمي لطالبات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

(Whatsapp) للوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي قد تتعرض لها عينة البحث أثناء تنفيذ الاستراتيجية

ومن هذه الأمور هي: -

* التأكد من توفر وصلاحية عمل أجهزة النقال أو اللابتوب وتنصيب وعمل موقع التواصل الاجتماعي (Whatsapp) لجميع الطالبات المشاركات.

* التعرف على الوقت الذي يناسب جميع الطالبات أثناء إرسال الفيديو التعليمي واخذ بنظر الاعتبار جدول أوقات انقطاع التيار الكهربائي وتعبأة رصيد النت قبل موعد انتهاءه.

* الوقت المناسب للرسائل الفيديو التعليمي ومدى وضوح الفيديو بكل تفاصيله.

* طريقة التفاعل المنظم بين الطالبات، وطبيعة الأسئلة المطروحة.

* مدى استيعابهن وفهمهن للمهارة من خلال الفيديو التوضيحي.

* تنصيب أو عرض النسخ من الأقراص الليزرية التي تحتوي على المهارة (عرض المهارة بسرعة الاعتيادية والبطيئة) التي وزعتها مدرسة المادة على الطالبات قبل موعد إرسال الفيديو التعليمي للاستعانة به في حالة انتهى الاشتراك النت أو أثناء انقطاع التيار الكهربائي أو أي عارض آخر.

3-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بوقت التعلم الأكاديمي: - كما تم تطبيق نظام سايدنتوب المعدل لتحليل سلوك الطالب خلال الوجدتين التعليميتين للتعرف على:

* السلبيات والإيجابيات التي ترافق عملية الملاحظة.

* سهولة تطبيق النظام من الملاحظين.

* التأكد من مدى صلاحية النظام المستخدم من خلال استخراج المعاملات العلمية لها.

3-6-6 الأسس العلمية لنظام الملاحظة: -

3-6-1 صدق نظام الملاحظة: - اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري في اختبار نظام ملاحظة سلوك الطالب،

ولغرض التأكد من صدق الأداة تم تنظيم استمارة استبيان تضمنت شرحاً مفصلاً لجميع فقرات الملاحظة

إضافة إلى التعديلات التي أجرتها الباحثة، إضافة إلى ذلك تم تجريب هذا النظام بشكل فعلي في أكثر من

موقف ولأكثر من طالبة من قبل لجنة مراقبة مختصة بالملاحظة وقد ظهرت قدرة النظام الفعلية على ملاحظة سلوكيات الطالب داخل الدرس.

3-6-2 ثبات نظام الملاحظة: - يشير مصطلح ثبات نظام الملاحظة إلى إمكانية استخدام الأداة أو عدم

أمكان استخدامها لكي تؤدي الملاحظة بدقة، وتُعد طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر

الطرائق استخداماً لسهولة استخدامها في حساب ثبات النظام، ويتطلب استخدام هذه الطريقة ملاحظين اثنين في الوقت

نفسه لملاحظة سلوك الطالب باستخدام نظام الملاحظة المراد إيجاد ثباته، إذ تم تسجيل سلوك طالبة واحدة (

إحدى مفردات عينة التجربة الاستطلاعية الثانية) خلال إحدى الوحدات التعليمية لكي يتم حساب ثبات الأداة

بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر (Cooper).

3-6-3 موضوعية نظام الملاحظة: - اعتمد في تحقيق الموضوعية على ملاحظة التسجيل الفيديوي لسلوك

خمس طالبات ثم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

3-7 المنهج التعليمي لاستراتيجية التعلم المعكوس: -تضمن المنهج المعد (12) وحدة تعليمية التي تستخدم فيها الباحثة استراتيجية التعلم المعكوس، وتم عرض الوحدات التعليمية على الخبراء للتأكد من بعض الأمور منها: -

1- ملائمة الوحدات التعليمية مع مستوى عينة البحث. 2 - التقسيم الخاص بالوحدة التعليمية وزمن الأداء. - وفيما يأتي عرض لتفاصيل المنهج المعد: - (قسمت الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام) هي:-
1- القسم التحضيري: - ومدته (20) د ويضم:المقدمة والأحماء العام والخاص علما القسم هو موحد للمجموعتين.

2- القسم الرئيس: - بلغت مدته (65) دقيقة والذي يضم:

- الجزء التعليمي: وقد بلغت مدته (15) دقيقة، وتم في هذا الجانب توضيح الفيديو الذي تم إرساله مسبقا لطالبات عبر وسيلة التواصل الاجتماعي (Whatsapp)، عن طريق عرضه مرة أخرى بواسطة عدد من أجهزة اللابتوب والتي على أساسه تقسم الطالبات إلى مجموعات، ثم تقوم مدرسة المادة بطرح الأسئلة المعدة من قبل الباحثة حول الفيديو الذي تم إرساله مسبقا والمعروض حاليا والاستماع إلى الإجابة من المجموعات.
- الجزء التطبيقي: بلغت مدته (40) دقيقة، وهذا القسم تطبق الطالبات أداء المهارة بعدة أشكال وإعطاء الملاحظات وأجراء تبديلات حسب ظروف الدرس وحسب مستوى وتفاعل الطالبات ومدى استيعابهن للمهارة المعروضة.

- الجزء التقويمي: وبلغت مدته (10) د، يتم فيه تقويم أداء الطالبات واختيار الجيدات من الدرس كتشجيع للأخريات.

3- القسم الختامي: - ومدته (5) دقائق والذي يضم:تمارين التهيئة للجسم فضلاً عن الإرشادات التربوية ثم الانصراف علما أن هذا القسم يطبق لمجموعتي البحث المأخوذ من منهاج الاعتيادي للمدرس المادة.

3-8 الاختبارات القبليّة: - قامت الباحثة بإعطاء وحده تعريفية لكل مجموعة، الغرض منها إعطاء تعليم مسبق للطالبة للتعرف على طبيعة المهارات المراد تعلمها، ثم تم إجراء الاختبارات القبليّة في يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق (5-6 / 3 / 2019) لمهارات الشريط المختارة في القاعة الداخلية المخصصة لمادة الجمناستيك الإيقاعي، وبمساعدة فريق العمل المساعد، من خلال تصوير أداء كل طالبة من طالبات عينة البحث وفي المهارات المختارة.

3-9 الاختبارات البعديّة: - تم إجراء الاختبارات البعديّة على أفراد عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج في قاعة الداخلية للجمناستيك الإيقاعي في يومي الاثنين والثلاثاء الموافق (27-28 / 5 / 2019) لمعرفة مقدار التطور الحاصل لمجموعتي البحث وشملت الاختبار تصوير أداء الطالبات لمهارات الشريط وبمساعدة فريق العمل في الاختبارات القبليّة لكي تكون النتائج أكثر دقة ومصداقية، وإعطاء كل طالبة محاولتين لكل مهارة واختيار الأفضل، وتم عرض الفلم على اللجنة التحكيمية نفسها في الاختبار القبلي واعتمدت المقومات على

استمارة التقييم نفسها في الاختبارات القبليّة، وتم تقييم أداء الطالبات من لدن المقومات الخمسة وبنفس الطريقة المتبعة في الاختبارات القبليّة.

3-10 الوسائل الإحصائية: - تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (SPSS).

- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتضمن هذا الباب عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، على وفق البيانات التي تم الحصول عليها، بعد الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمي، وقد تم تحويل هذه النتائج إلى جداول، كونها أداة توضيحية للبحث، فقد تم تنظيم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها بالترتيب الآتي: -

4-1 عرض نتائج اختبارات (T-test) وتحليلها ومناقشتها: -

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارات الشريط للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

- لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، قامت الباحثة باستخدام اختبار (T-test) للعينات المترابطة، وكما مبين في الجدول (4).

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات وقيمة (T) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية (*)	Sig	الدلالة
	س -	ع +	س -	ع +				
دوران الذراع بجانب الجسم مع وثبة الخطوة	3.125	1.360	6.687	1.195	7.515	1.717	0.00	معنوي
دوران الشريط حول المحور الرأسي مع ميزان	2.875	1.258	6.437	1.030	10.442		0.00	معنوي
رمي واستلام الشريط مع دوران 360 د	2.312	1.014	6.500	0.632	12.617		0.00	معنوي

(*) قيمة (ت) الجدولية (1.717) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05).

من خلال جدول (4) ظهر قيمة الأوساط الحسابية في الاختبارات القبليّة للمجموعة الضابطة في مهارات الشريط وقيمة (T) المحتسبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية في جميع الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة.

4-1-1-1 مناقشة نتائج (T-test) للاختبارات (القبليّة - البعديّة) لمهارات الشريط للمجموعة الضابطة: -

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (4) يتضح لنا أن المجموعة الضابطة للبحث قد حققت هدفها في التأثير المعنوي بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في تعلم مهارات البحث، وتغزو الباحثة هذه النتائج إلى فاعلية التعلم باستخدام منهاج الكلية المتبع في تعلم مهارات الشريط موضوع البحث، لهذا ظهرت فروقات معنوية

للمنهاج المتبع في الكلية والمطبق على المجموعة الضابطة، بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لمهارات الشريط، وهذا يدل على سلامة المنهاج التعليمي المعتاد والمتبع في الكلية.

4-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبالية البعدية لمهارات الشريط للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها: لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الشريط، وللمجموعة التجريبية، قامت الباحثة باستخدام اختبار (T-test) للعينات المترابطة، وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات وقيمة (T) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية (*)	Sig	الدلالة
	س -	ع +	س -	ع +				
دوران الذراع بجانب الجسم مع وثبة الخطوة	3.187	1.424	8.187	0.834	12.566	1.717	0.000	معنوي
دوران الشريط حول المحور الرأسي مع ميزان	3.125	1.360	7.687	0.873	10.002		0.000	معنوي
رمي واستلام الشريط مع دوران 360 د	2.687	1.195	7.812	0.834	13.667		0.000	معنوي

(*) قيمة (ت) الجدولية (1.717) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05).

من خلال جدول (5) ظهر قيمة الأوساط الحسابية في الاختبارات القبالية للمجموعة التجريبية في مهارات الشريط وقيمة (T) المحتسبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية في جميع الاختبارات القبالية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

4-1-2-1 مناقشة نتائج (T-test) للاختبارات (القبالية - البعدية) لمهارات الشريط للمجموعة التجريبية:

اتضح من خلال الجدول (5) ظهور فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي وتعزوه الباحث إلى استراتيجية التعلم المعكوس باستعمال وسائل سمعية بصرية التي جاءت تحاكي التطور الحاصل في عالم التكنولوجيا ومواكباً لتطلعات جيلنا الراغب باستخدام كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا وفق أسس علمية ويتم ذلك من خلال إعادة تشكيل مجريات العملية التعليمية، إذ أنه ليس مجرد استخدام للتكنولوجيا في العملية التعليمية إنما هو حاله يتم فيها توظيف التكنولوجيا المناسبة والمتوفر من أجل إثراء العملية التعليمية وتحسين تحصيل الطلبة، وهذا ما أكدته (عاطف) (3: 162) بأن التعليم المعكوس ليس مجرد وسيلة جامدة تتبع خطوات متتابعة تؤدي إلى نتيجة معينة وإنما هو تقنية تضاف إلى التقنيات العديدة الأخرى التي تسعى إلى أحداث تغييرات إيجابية في العملية التعليمية، كذلك استيعاب الطالبات لمحتوى المادة التعليمية من خلال مفردات استراتيجية التعليم المعكوس التي أتاحت له إمكانية مشاهدة المادة التعليمية

لعدة مرات، أكدت ذلك (حنان) "حيث يتعلم الطالب من خلال استراتيجية التعليم المعكوس مفاهيم الدرس الجديد في المنزل من خلال التقنيات الحديثة مثل الهواتف الذكية أو الأجهزة الحاسوبية المحمولة فيتمكن الطالب من إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكن من استيعاب المفاهيم الجديدة" (1: 173).

4-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمهارات الشريط لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها: - لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، قامت الباحثة باستخدام اختبار (T-test) للعينات المتناظرة، وكما مبين في الجدول (6).

جدول (6)

يبين الأوساط والانحرافات وقيمة (T-test) المحسوبة، ودلالاتها للاختبارات البعدية في مهارات الشريط للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المعالجة الإحصائية		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	Sig	الدالة الإحصائية
	المهارة	المجموعة	(س-)	(ع±)			
1	دوران الذراع بجانب الجسم مع وثبة الخطوة	الضابطة	6.687	1.195	4,116	0.001	معنوي
		التجريبية	8.187	0.834		0.000	
2	دوران الشريط حلزونياً حول المحور الرأسي مع ميزان.	الضابطة	6.437	1.030	3,701	0.000	معنوي
		التجريبية	7.687	0.873		0.000	
3	رمي واستلام الشريط مع دوران الجسم 360 د	الضابطة	6.500	0.632	5,15	0.000	معنوي
		التجريبية	7.812	0.834		0.000	

قيمة (ت) الجدولية (1,717) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05).

من خلال جدول (6) نجد فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي ولصالح المجموعة التجريبية.

4-4-3 مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي:

من خلال الجدول (6) ظهرت فروق معنوية في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

ولصالح المجموعة التجريبية وتعزو الباحثة إلى أن الفروق الحاصلة للمجموعة التجريبية تعود إلى فاعلية

استراتيجية التعليم المعكوس باستعمال وسائل سمعية وبصرية التي أدت بالطالب إلى استخدام الأجهزة الذكية التي تسعى لمواكبة التطور الحاصل في عالم التكنولوجيا ومشاهدة الفيديو من خلاله الذي يحتوي على الشرح الوافي لإداء المهارات، والتشويق والدافعية، كذلك أشراك أكبر عدد من الحواس يترك اثر للتعليم اتفاقاً والذي أكدّه (وجية محجوب) بأن "يركز نظام المعلومات على نظام التوافق الحركي لاستقبال المعلومات بواسطة الحواس أي أن التصرف الحركي تابع عن منهج حركي مرسوم في الدماغ والتوافق الحركي تيم بالتدرج بحيث أن هذا

النظام ينظم الحركة على أساس استقبال المعلومات وهضمها وترتيبها" (4: 77)، بالإضافة إلى أن استراتيجية التعليم المعكوس كانت إحدى الحلول التقنية الفعالة لمساعدة الطالبات على سد الفجوة المعرفية لديهم فاستراتيجية التعليم المعكوس " استراتيجية تدريس حديثة تقدم تمازج فريد بين نظريتين في التعلم هما التعلم التقليدي والتعلم النشط" (1: 183).

4-2 نتائج قياس وقت التعلم الأكاديمي (العرض - التحليل - المناقشة): -

جدول (7)

يوضح حالات السلوك العامة والأكاديمية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة		المجموعة الضابطة		المجموعة سلوك الطالبة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
				أ. حالات السلوك العامة
5.73	396	10.13	700	الانتظار والراحة
0.6	42	2.6	80	التنقل
0.98	68	1.1	76	الإدارة والتنظيم
1.1	76	2.63	82	التعليمات والتوصيات غير الأكاديمية
				ب. حالات السلوك الأكاديمية
20.83	1440	51.94	3590	أداء نشاط فردي لمهارة فردية
29.89	2066	0.49	34	أداء نشاط جماعي لمهارة متجزئة
10.59	732	17.48	1208	المعلومات المعرفية الأكاديمية
8.85	612	0.36	25	التفاعل والمناقشة
2.75	190	9.91	685	التغذية الراجعة من المدرس
7.44	514	0.12	8	التغذية الراجعة من الزميل
1.13	78	2.98	206	نشاطات حركية أخرى
% 100	6912	% 100	6912	المجموع الكلي

وعند مقارنة تكرار الحالات المتحققة للسلوك العام، وتكرار الحالات المتحققة للسلوك الأكاديمي، نجد أن هناك فروقاً واضحة ما بين مفردات المجموعتين الضابطة والتجريبية، فعلى سبيل المثال، نجد إن مفردات المجموعة الضابطة حققت في محور الانتظار والراحة ما مقداره (700)، في حين لم تحقق مفردات المجموعة التجريبية سوى (396) حالة، وهي أقل منها بكثير، والحال نفسه عند باقي المحاور، ولمعرفة مدى تطابق التوزيعات مع التوزيع النظري لها، استخدمت الباحثة اختبار (كا²)، إذ أسفرت النتائج عن وجود اختلاف في توزيعات مفردات المجموعة الضابطة، في المحاور السلوكية عن توزيعاتها لمفردات المجموعة التجريبية، وهذا تؤشره الفروقات (كا²) المحسوبة والجدولية، التي تظهر الدلالة لتلك الفروقات، كما موضح في جدول (8).

جدول (8)

يوضح قيمتي (كا²) المحسوبة والجدولية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لحالات السلوك العامة والأكاديمية

المجموعة السلوكيات العامة	الضابطة	التجريبية	قيمة (كا ²) المحسوبة	قيمة (كا ²) الجدولية*	الدلالة الإحصائية
الانتظار والراحة	700	396	38.38	7.81	معنوي
التنقل	180	42			
المعلومات والتوصيات غير الأكاديمية	182	76			
الإدارة والتنظيم	76	68			
المجموع	1138	582			

* قيمة (كا²) الجدولية (7.81) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05).

يوضح الجدول (8) تكرارات سلوك مفردات المجموعتين الضابطة والتجريبية في حالات السلوك العامة، وقيمتي (كا²) المحسوبة والجدولية، إذ كانت قيمة (كا²) المحسوبة (38.38)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على أن هناك فرقاً معنوياً لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس، أما بشأن السلوك الأكاديمي، من تكرارات متحققة في كل من المحاور المعنية فيه كما في جدول (9) فقد كانت قيمة (كا²) المحسوبة (5001.94) وهي أكبر من الجدولية البالغة (14.06) عند درجة حرية (7) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية، التي تعلمت وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس.

جدول (9)

يوضح قيمتي (كا²) المحسوبة والجدولية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لحالات السلوك الأكاديمية

المجموعة السلوكيات العامة	الضابطة	التجريبية	قيمة (كا ²) المحسوبة	قيمة (كا ²) الجدولية*	الدلالة الإحصائية
المعلومات المعرفية الأكاديمية	1208	732	5001.94	14.067	معنوي
أداء نشاط فردي لمهارة فردية	3590	1440			
أداء نشاط جماعي لمهارة متجزئة	34	2066			
التفاعل والمناقشة	25	612			
التغذية الراجعة من المدرس	685	190			
التغذية الراجعة من الزميل	8	514			
نشاطات حركية أخرى	206	78			
المجموع	5774	6330			

* قيمة (كا²) الجدولية (14.067) عند درجة حرية (7) ومستوى دلالة (0.05).

4 - 2 - 2 نتائج قياس وقت التعلم الأكاديمي، المناقشة: من خلال الجدول (9)، وجد إن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية، في حالات السلوك العامة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، لصالح المجموعة التجريبية، التي حققت مستوى أفضل في التقليل من الوقت الضائع، واستثمار الدرس في تعلم أكاديمي وتفاعل اجتماعي وتحمل مسؤولية اتخاذ بعض قرارات السلوك الأكاديمية، وظهرت هذه النسبة من خلال التباين الواضح في نسب سلوكيات، فهو يظهر أيضاً فروقاً ذات دلالة معنوية في حالات السلوك الأكاديمية بين مفردات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولصالح المجموعة التجريبية التي حققت مستوى أفضل في استثمارها لوقت الدرس في سلوكيات أكاديمية تخدم أهداف الدرس، وتعزو الباحثة أسباب هذه النتيجة إلى التباين الواضح في نسب سلوكيات الحالات الأكاديمية، مما يؤكد الاختلاف في توزيعها على المحاور السلوكية المعنية بالبحث عند كلتا المجموعتين، فقد لوحظ أن الوقت الذي تقضيه طالبات المجموعة الضابطة في المعلومات الأكاديمية كبير، ويرجع سبب ذلك إلى أن الطالبة هنا، تكون متلقية لهذه المعلومات من المدرسة فقط، فالمدرسة هي المسؤولة عن كافة القرارات السلوكية الفعلية وما على الطالبة سوى الاستجابة لتلك القرارات، في حين نجد أن الوقت المصروف في استلام نفس تلك المعلومات لدى المجموعة التجريبية أقل مما عند المجموعة الضابطة، وربما سبب ذلك هو أن الطالبة هنا تتلقى تلك المعلومات من مصادر متعددة، من الفيديو التعليمي مرة ، ومن المدرسة مرة أخرى وعن طريق الأسئلة بين الطالبات مرة ثالثة، أخيراً، ومن كل ما ورد آنفاً، تكون الباحثة قد استوفت مضامين أهداف وفروض البحث، من حيث الوصف والاستدلال.

5-الاستنتاجات والتوصيات: -

5-1 الاستنتاجات: ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1-أن لكلا المنهجين المنهج الذي أعدته الباحثة باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس والمنهج المتبع لهما تأثير إيجابي وفعال في تعلم بعض مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي للطالبات.
- 2-أسهمت استراتيجية التعلم المعكوس التي طبقت على أفراد المجموعة التجريبية بشكل واضح وكبير في تعلم بعض مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي للطالبات.
- 3-أظهرت النتائج تفوقا واضحا وكبيراً لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية على أفراد المجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات الشريط بالجمناستك الإيقاعي للطالبات.
- 4-أن لطابع المرح والعب الذي امتازت به استراتيجية التعلم المعكوس من قبل الباحثة ساهمت بشكل مباشر في زيادة الرغبة والدافعية للتعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية.
- 5-2 التوصيات: في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة، توصي بما يأتي:
- 1-من المهم تنمية الاتجاهات الإيجابية لمدرسي التربية البدنية، نحو استخدام الاستراتيجيات التدريسية المختلفة، ومنها استراتيجية التعلم المعكوس، لما حققته من نتائج إيجابية قيد البحث.

- 1- ضرورة استخدام استراتيجية التعلم المعكوس، بأنماطها المختلفة في مراحل دراسية أخرى ولألعاب رياضية مختلفة (فردية وجماعية).
 - 2- ضرورة إلمام مدرس التربية البدنية لأكثر من استراتيجية تدريسية، واستخدام الاستراتيجية المناسبة في الموقف التعليمي المناسب.
 - 3- الاستفادة من استراتيجية التعلم المعكوس في استثمار الوقت المتاح بالمنزل.
 - 4- الاستفادة من استراتيجية التعلم المعكوس في تطوير قابلية الطلبة على المقارنة والاستنتاج والاستفسار وتحمل مسؤولية.
 - 5- التأكيد على استخدام الاختبارات بين الوحدات التعليمية وفق أي استراتيجية تدريسية، بوصفها وسيلة تعليمية تساهم في تنمية المهارات الحركية المختلفة.
- المصادر:

- 1- حنان بنت اسعد الزين: اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الاكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، 2015.
- 2- خان سلمان: مدونة انطلق لتتعلم، [www. Ourdream9 .blogspot.com](http://www.Ourdream9.blogspot.com) (2012).
- 3- عاطف أبو حميد الشرمان: التعلم المدمج والتعلم المعكوس، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015.
- 3- وجيه محبوب: نظريات التعلم والتطور الحركي، ط1، عمان، الأردن، دار وائل للنشر، 2001.

نموذج وحدة تعليمية لاستراتيجية التعلم المعكوس

- المرحلة والشعبة: - طالبات المرحلة الثالثة/ب الزمن: 90 د الوحدة التعليمية: - (1) المهارة: - شكل (8). عدد الطالبات: - 20 طالبة. الهدف التربوي: - تشجيع الطالبات على الثقة بالنفس. الهدف التعليمي: - تعلم شكل (8) أمام الجسم فوق الرأس وفق استراتيجية التعلم المعكوس.

ت	القسم	الزمن	التشكيلات والتفاصيل	الإخراج والتنظيم	الملاحظات
1	التحضير	20د	بداية الدرس، الإحماء العام، الإحماء الخاص		
2	الرئيسي	60د			-تقسيم الطالبات إلى ثلاثة مجاميع لخلق روح التنافس وأثارة الدافعية -كل المجموعات تتنافس فيما بينها حول السؤال المطروح والإجابة عن السؤال يكون من قبل رئيسة المجموعة -التأكيد على الأداء الصحيح وبيان الأخطاء لكل طالبة
	نشاط تعليمي	15د	- (5د) عرض وتوضيح الفيديو الذي تم إعطائه مسبقاً لطالبات عبر وسيلة التواصل الاجتماعي ((Whatsapp)). - (10د) طرح أسئلة حول الفيديو الذي تم إرساله لطالبات مسبقاً ولاستماع إلى الإجابة من المجموعات. س/ يكون تدوير الشريط باتجاه عقرب الساعة أم عكس الاتجاه؟ س/ ما هو الوضع الذي تأخذه اليد الحرة أثناء الأداء؟ س/ كيف يكون وقوف الطالبة على كل القدم أم على أطراف الأصابع أثناء الأداء؟	 # *****	
	نشاط تطبيقي	40د	- (10د) وقوف الطالبات على الخط بين كل طالبة وأخرى (1م) بعد سماع كل صافرة تأخذ الطالبات الوضع الابتدائي ويتم تطبيق مهارة شكل (8) . - (10د) وقوف الطالبات ثلاث فرق حسب المجاميع وأداء المهارة بالتنافس فيما بينهم. - (20د) وقوف الطالبات خط واحد وتم عرض المهارة بالتسلسل لكل طالبة لوحدها، وعلى باقي الطالبات التعرف على الأخطاء الموجودة في أداء كل طالبة لإعادة المحاولة.	* * * * * * # ***** # *	- التعرف على أخطاء الأداء والتصحيح لكل طالبة على حدا
	النشاط التقويمي	5د	تطبيق الطالبات المهارة كل مجموعة على حدة واختيار أفضل مجموعة للأداء طالباتها من بين المجاميع الثلاثة.		التأكيد على رفع روح التنافس والتحدي بين المجاميع الثلاثة
3	الختامي	10د			